

## وحدة التربية الاعتقادية : صفات المؤمن الذاتية

للمؤمنين صفات يعرفون بها مكنتهم من الفلاح في الدنيا والآخرة و ميزتهم عن غيرهم من الناس. فما هي في نظركم هذه الصفات التي على المؤمنين الاتصاف بها ؟ و كيف يمكن تفسير سوء الأخلاق الذي تفشى في مجتمعنا؟

### النصوص الشرعية

\* عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه". رواه الإمام أحمد في المسند.

### توثيق النصوص

أنس بن مالك: هو أبو ثمامة أنس بن مالك بن النضر الخزرجي، ولد بالمدينة سنة 10 قبل الهجرة/612م. أسلم صغيراً، وخدم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي عليه السلام، له من الأحاديث 2286 حديثاً، رحل إلى البصرة ومات بها سنة 93هـ/712م.

### الشرح اللغوي:

\* بوائقه: مفرداً بانقة وهي الشر والأذى.  
\* يأمن: ينجو ويسلم.

### المضامين:

1- بيانه صلى الله عليه وسلم لبعض صفات المؤمن الذاتية المتمثلة في: استقامة القلب واللسان

### التحليل

#### الحكمة من إرسال الأنبياء و الرسل عليهم الصلاة و السلام:

إن الحكمة من بعثة الرسل و الأنبياء هي محدودية عقل الإنسان في إدراك شرائع الله و أحكامه، لذلك أرسل الله تعالى رسله و أنبياءه لهداية الناس للإيمان به و تبليغ شرائعه إلى عباده.

### صفات المؤمن الاعتقادية :

وردت في القرآن الكريم آيات متعددة وصف الله تعالى فيها المؤمنين بصفات إما اعتقادية أو خلقية. أما الصفات الاعتقادية فهي الإيمان بالغيب و بالكتب السماوية السابقة و بالرسل جميعهم بالإضافة إلى مراقبة الله تعالى في جميع الأحوال.

### بعض صفات المؤمن الخلقية :

أما الصفات الخلقية فتتمثل في التحلي بالصفات الكريمة و التمسك بالأخلاق الفاضلة، و من بين هذه الصفات: إقامة الصلاة بطهارتها و صفاتها الكاملة، ذكر الله بالقلب و اللسان، الحياء، الأمانة و الإتفاق في سبيل الله.